لها ذالك تقدير العزيز العليم ۝ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون
القديم ۝ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل
في فلك يسبحون ۝ وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ۝ وخلقنا
لهم من مثله ما يركبون ۝ وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ۝
إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين ۝ وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم
لعلكم ترحمون ۝ وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۝
وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من
لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ۝ ويقولون متى هذا الوعد
إن كنتم صادقين ۝ ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون ۝
فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ۝ ونفخ في الصور فإذا
هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون ۝ قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا
هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ۝ إن كانت إلا صيحة واحدة
فإذا هم جميع لدينا محضرون ۝ فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا

ما كنتم تعملون ۝ إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ۝ هم وأزواجهم
في ظلال على الأرائك متكئون ۝ لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون ۝ سلام
قولا من رب رحيم ۝ وامتازوا اليوم أيها المجرمون ۝ ألم أعهد إليكم
يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ وأن اعبدوني
هذا صراط مستقيم ۝ ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون ۝
هذه جهنم التي كنتم توعدون ۝ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝
اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا
يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ۝
ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۝ ومن
نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون ۝ وما علمناه الشعر وما ينبغي له
إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ۝ ليندر من كان حيا ويحق القول على
الكافرين ۝ أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها
مالكون ۝ وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ۝ ولهم فيها منافع

Copyright © king saud university

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)